

في الوقت الذي كانت فيه سوريا تلملم جراحها وتدفن شهداءها وتتلقى التعازي والتعاطف والدعم الإنساني الدولي في مواجهة الزلزال المدمر، شن الكيان الصهيوني الغاشم عدواناً جويًا فجر الأحد استهدف أحياء سكنية مأهولة بالمدينة في دمشق وأدى في حصيلة أولية إلى ارتقاء ٥ شهداء وإصابة ١٥ مدنيًا وتدمير عدد من المنازل. في التفاصيل أعلن التلفزيون السوري، فجر الأحد، تصدي الدفاعات الجوية لعدوان صهيوني في سماء دمشق.

وقال إن "الاعتداء الصهيوني استهدف منطقة كفرسوسة في دمشق، ومنطقة تل المسيح قرب مدينة شها شمال السويداء". وأشار مصدر في وزارة الصحة السورية ل أنه استشهد ٥ مواطنين جراء العدوان الصهيوني وأصيب آخرين بعضهم في حالة حرجة. بدوره، قال مصدر عسكري سوري، إنه في تمام الساعة ١٢:٠٠ من فجر الأحد، نفذ العدو الصهيوني عدواناً جويًا برشقات من الصواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل مستهدفاً بعض النقاط في مدينة دمشق ومحيطها من ضمنها أحياء سكنية مأهولة بالمدينة.

#### وسائط الدفاع الجوي تسقط معظم الصواريخ

وأضاف المصدر أنه "قد تصدّت وسائط الدفاع الجوي السوري لصواريخ العدوان وأسقطت معظمها".

وأشار إلى أنّ العدوان أدى كحصيلة أولية إلى ارتقاء ٥ شهداء بينهم عسكري وإصابة ١٥ مدنيًا بجروح بينهم حالات حرجة وتدمير عدد من منازل المدنيين وأضرار مادية في عدد من الأحياء في دمشق ومحيطها.

يأتي هذا العدوان بالتزامن مع تجاوز حصيلة ضحايا الزلزال، الذي ضرب شمالي سوريا منذ أكثر من أسبوع، ٥٨٤٠ وفاة، وفقاً لآخر البيانات الرسمية، وهي حصيلة غير نهائية. ومطلع العام الحالي، استشهد عسكريان سوريان وأصيب آخرون، من جراء عدوان جوي صهيوني على مطار دمشق الدولي ومحيطها.

#### المقداد يدعو لردع الكيان الصهيوني عن قتل المدنيين

بدوره أكد فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين خلال لقائه



### وإدانات دولية للعدوان على دمشق

## الصهاينة يواصلون اجرامهم في سوريا رغم مصابها

الأحد السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في سورية على ضرورة الإدانة العاجلة للعدوان الإجرامي الصهيوني، لردعه عن عدم المضي بغيه في قتل المدنيين وانتهاك سيادة الدول.

وشدد المقداد على أن الاعتداء الصهيوني بالصواريخ على الأحياء المدنية في دمشق ومحيطها، والذي أدى إلى ارتقاء ٥ شهداء وإصابة ١٥ مدنيًا وتدمير عدد من المنازل هو جريمة ضد الإنسانية، وخصوصاً أنه حدث في الوقت الذي تسابق به سورية الوقت لمعالجة النتائج الكارثية للزلزال الذي أودى بحياة الكثير من الأبرياء في سورية ودمر بنائها التحتية.

وتطرق المقداد إلى الرابط الواضح الذي يجمع تنظيم داعش الإرهابي

مع الكيان الصهيوني، وخصوصاً أن جريمة داعش الإرهابي الأخيرة التي أدت إلى استشهاد عشرات المدنيين العزل في ريف حمص الشرقي اقترفتها تنظيم داعش الإرهابي في الوقت ذاته تقريباً.

#### أضرار كبيرة بقلعة دمشق

وكانت قد أكدت المديرية العامة للآثار والمتاحف السورية، أن العدوان الصهيوني الذي استهدف نقاطاً بدمشق ومحيطها فجر الأحد؛ أدى إلى أضرار كبيرة في المعهد التقني للفنون التطبيقية بقلعة دمشق والمركز الثقافي في كفرسوسة. وأوضح مصدر في المديرية - في تصريح أورده وكالة الأنباء السورية (سانا) - أن الأضرار طالت المكاتب الإدارية لقلعة دمشق وأدت لدمار

المقاومة الإسلامية "حماس" بشدة، الأحد، العدوان الصهيوني على سوريا واستهدافه الأحياء السكنية في العاصمة دمشق، ما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا بين شهيد وجريح. وأكدت "حماس" أهمية التصدي لهذا "الاحتلال الفاشي الغاشم، بتوحيد الصفوف وتكاتف الجهود العربية والإسلامية".

وشدّدت على أنّ "الاحتلال الصهيوني ما زال يشكل بوجوده على أرض فلسطين خطراً على الأمة وعلى الأمن والسلم في عموم المنطقة، فهو شرٌ مطلق لا يردعه إلا القوة والمقاومة حتى زواله عن الأرض والمقدسات".

كذلك، دانست حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين بشدة العدوان الصهيوني، قائلةً إن "هذا العدوان يثبت بوضوح حجم أحقاد الصهاينة وفاشيتهم، وسعيهم المتواصل لاستهداف سوريا وتعميق مأساة الشعب السوري الشقيق الذي يللم جراحه بعد الزلزال المدمر". هذا وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية الأحد العدوان الصهيوني الذي استهدف مناطق مدنية في دمشق ومحيطها، وتسبب بارتقاء خمسة شهداء وإصابة ١٥ آخرين.

#### ارتفاع أسنة اللهب داخل قاعدة أميركية في دير الزور

من جانب آخر ذكرت مصادر محلية، لوكالة سانا السورية، أن هجوماً بالصواريخ استهدف، مساء السبت، حفل العمر النفطي، الذي تنخذه القوات الأميركية قاعدة غير شرعية لها بريف دير الزور الشرقي.

وأكدت المصادر، إصابة القاعدة العسكرية الأميركية، مشيرة إلى ارتفاع أسنة اللهب داخل القاعدة، فيما لم يتسن التأكد من وقوع قتلى أو مصابين في صفوف قوات الاحتلال الأميركي.

وتزايدت الهجمات التي تستهدف قواعد الاحتلال الأميركي في سورية خلال الأشهر الأخيرة، وسط تزايد الرفض الشعبي لوجود أي شكل من أشكال الاحتلال للأراضي السورية.

ويحتل الجيش الأميركي وقوات أجنبية أخرى، تشارك ضمن ما يسمى "التحالف الدولي"، ما لا يقل عن ٢٨ موقعاً عسكرياً معلناً عنه في سورية، تتوزع على ٣ محافظات، هي الحسكة (١٧ موقعاً) ودير الزور (٩ مواقع) وحمص (موقعان).

كبير في معهد الفنون التطبيقية والمعهد المتوسط للآثار، وكلها مؤسسات تعليمية.. مبيناً أن الفرق الفنية التابعة للمديرية تقوم الآن بمسح أولي لتقييم الأضرار.

وتقع قلعة دمشق قرب سوق الحميدية الشهير والجامع الأموي الكبير، ويوجد أمامها تمثال صلاح الدين الأيوبي، وهي قلعة محصنة أنشئت في العصور الوسطى.

#### روسيا تدين العدوان على دمشق

بدورها قالت وزارة الخارجية الروسية إنها تعتبر أن الغارات الصهيونية على دمشق "تخالف القانون الدولي". وأدانت الوزارة الهجمات الصهيونية على العاصمة السورية دمشق وضواحيها، معتبرة إياها انتهاكاً صريحاً للقانون الدولي. كما دانست حركة

الحكيم يطالب بوقفه أممية جادة ضد العدوان الصهيوني

## رئيس وزراء العراق: أمن بلادنا ضمانة لاستقرار المنطقة والعالم

أكد رئيس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، أن أمن العراق ضمانة لأمن واستقرار المنطقة وبالتالي العالم بأسره.

وقال السوداني - في تصريحات صحفية أوردتها وكالة الأنباء العراقية واع - إنه «لا يوجد لداعش وجود يمسك من خلاله منطقة على الأرض أو يحتفظ بمكان وإنما هو عبارة عن عصابات منهزمة مذعورة تلاحقها أجهزتنا الأمنية وبيتاً أهمية التعاون وتبادل المعلومات بين أجهزتنا الأمنية ونظيراتها في المنطقة والعالم». وشدد السوداني، على أهمية أن يكون هناك تجاوب دولي في دعم العراق باسترداد المطلوبين والمتهمين بقضايا الإرهاب، والجانب المهم أيضاً إيقاف تمويل العصابات الإرهابية، مشيراً إلى وجود هذا التمويل من دول كثيرة الأمر الذي يساهم في زيادة نشاط هذه العصابات. من جهته أدان رئيس نبار الحكمة العراقي، عمار الحكيم، الأحد، الاعتداء السافر الذي ارتكبه الكيان الصهيوني على سوريا في دمشق، فيما طالب المجتمع الدولي والمنظمات بوقفه جادة لرفض هذا العدوان.

وقال الحكيم في بيان «نشجب بشدة الاعتداء السافر الذي ارتكبه الكيان الصهيوني على الشقيقة سوريا في دمشق، والذي راح ضحيته عدد من الشهداء وسقط بسببه العديد من الجرحى». وأضاف، أن «تكرار هذه الاستهدافات يتطلب وقفة جادة من المجتمع الدولي والمنظمات لرفض هذا العدوان الذي يخالف القواعد والقوانين الدولية بشكل واضح وصارخ». من جهة أخرى وصل وزير الداخلية عبد الأمير الشمري على رأس وفد أممي، الأحد، الرياض في زيارة رسمية للسعودية. وقالت وزارة الداخلية في بيان انه «تأتي هذه الزيارة الرسمية للتوقيع على بروتوكول للتعاون الأمني بين البلدين ومناقشة استكمال العمل في عدد من المشروعات المشتركة ذات الأهمية في المجالات الأمنية والتدريبية وفي مكافحة المخدرات». وأضافت: «ضم وفد وزارة الداخلية والتدريب بوزارة الداخلية ومدير الأحوال المدنية والجوازات والإقامة، ومدير دائرة العلاقات والإعلام، وعددًا من كبار ضباط الوزارة».

محدراً تحالف العدوان على اليمن

## العاطفي: اغتتموا الفرصة الممنوحة قبل فوات الأوان



نكون دوماً أحراراً ومستقلين بعد الخلاص من أساليب الارتهاق، التي كانت سائدة في الفترات السابقة». بدوره أكد نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان أن الملف الإنساني استحقاق شعبي لا علاقة له بالتفاوض العسكري ولا السياسي، لكن المجتمع الدولي لازل يستخدم الملف كورقة تفاوضية حتى الآن.

وقال الفريق الرويشان، لم نلمس جدية واضحة في فصل الموقف السعودي عن الرغبة الأميركية وهذه المروحة لن تؤدي إلى نتيجة. وأضاف أن دول تحالف العدوان، عادت لاستخدام الملف الإنساني كورقة للحصول على مكاسب سياسية.

دعا وزير الدفاع في صنعاء، اللواء محمد ناصر العاطفي، تحالف العدوان السعودي إلى اغتنام الفرصة التي منحها له قائد حركة أنصار الله، السيد عبد الملك الحوثي، قبل فوات الأوان.

وأكد العاطفي أنّ القوات المسلحة اليمنية وضعت أقدامها في الطريق الصحيح، وأن صبر الشعب وجيشه الأبي وصمودهما وتضحيات الشهداء الأبرار لم ولن تذهب هدراً، بل أثمرت نصراً وعزة وكرامة وتوحداً وشموخاً وإباءً وسيادة واستقلالاً.

وقال العاطفي «إننا اليوم نتملك قرارنا الوطني السيادي، وفي أيدينا الوسائل والأساليب الناجحة والإرادة الإيمانية الصادقة، والتي توفر لنا أن

صنعاء: الملف الإنساني لا علاقة له بالتفاوض العسكري ولا السياسي

#### أخبار قصيرة



### حزب الله: الحل في لبنان يكون عبر رفع الحصار الأميركي

أكد رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله السيد هاشم صفي الدين أن العقوبات الأميركية على لبنان وعلى الدول التي لا تتفق معها في مواقفها، هي حرب لا تقل شأناً عن الحرب العسكرية وتهدف إلى قتل الإنسان وتدميره.

وانتقد السيد صفي الدين عرض الاستسلام التي يقدمها بعض اللبنانيين للأميركي، مؤكداً أن هذه العروض لا تحل المشكلة التي يعاني منها لبنان، لا بالملف الرئاسي ولا بالاقتصادي، فالحل في لبنان يكون عبر رفع الحصار الأميركي عن لبنان وعدم إغلاق منافذ الحلول أمامه. وشدد السيد صفي الدين أن حزب الله سيقدم كل ما يملك لأهله وشعبه ولن يتوان يوماً عن خدمتهم بكل مقدراته.

### الحراك الشعبي يتواصل في البحرين

لم تمنع الاعتقالات لشعب البحرين من مواصلة حراكه استمراراً بثورته وتمسكاً بحقه في تقرير المصير. وفي هذا السياق وصل أهالي السنابس وفتتهم اليومية التضامنية مع الأمرى والمطالبة بحقوقهم في نيل الحرية من دون قيد أو شرط.

كما أحيا الأهالي ذكرى شهداء الخميس الداعي «عيسى عبدالحسن، محمود أبو تايي، علي المؤمن، علي خضير»، وعدد من شهداء شهر فبراير، حيث زاروا أضرحتهم وأهدوا إلى أرواحهم ختمات قرآنية، وشهدت عاصمة الثورة سترة تظاهرة غاضبة تائباً لهم.

هذا وجدد شعب البحرين تأكيده رفض التطبيع مع الصهاينة وذلك عبر سحق علم كيانهم تحت أقدام المشاركين بعزاء الإمام موسى بن جعفر «ع» في السنابس.



### محادثات مرتقبة بين الكويت والعراق

كشف وزير الخارجية الكويتي سالم عبدالله الجابر الصباح عن لقاء مرتقب بين بلاده والعراق لحل الخلافات الحدودية بين البلدين.

وقال سالم، على هامش مؤتمر ميونيخ للأمن، إن الكويت والعراق سيعقدان جولة من المحادثات القانونية والفنية في إطار صعيهما لإنهاء خلاف حدودي بحري.

وأعرب الوزير الكويتي عن أمله في إحراز تقدم. وأضاف الوزير: «الأمر يمثل أولوية قصوى بالنسبة لحكومتي ونحن نعمل مع العراق لوضع المسات الأخيرة على ترسيم تلك الحدود البحرية». وأجرى وزير الخارجية الكويتي محادثات مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في ميونيخ.